

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن التربية ضرورة فردية واجتماعية فلا الفرد يستطيع أن يستغني عنها ولا المجتمع. كلما ارتقى الإنسان في سلم الحضارة ازدادت حاجته إلى التربية. ومما يؤكد الحاجة إلى التربية ما قاله أحد المربين (إن التربية عملية ينتقل بها الإنسان من الهمجية إلى المدنية). وقال الأخر: (إن السبب الذي من أجله نحتاج إلى التربية هو أن الأطفال لا يولدون بشرا بل يصيرون بشرا بفضل التربية).^١

والتربية هي النشاط الإلزامي من الله للإنسان في كل مكان وفي أي وقت. مع التربية سوف يكون الإنسان قادرا على أن يفرق بين الخير والشر. والتربية لم تكن خالية من العناصر المختلفة وهي : المعلم والتلاميذ ومواد التدريس والمناهج الدراسية والوسائل وغير ذلك. وهذه العناصر مرتبطة بعضها ببعض.

فاللغة هي أداة التفاهم و وسيلة التعبير عما بالنفس بين طوائف المخلوقات.^٢ تلعب اللغة دورا عظيما في حياة الأمم مهما كانت هذه اللغة , لأنها أوثق العرى التي تربط بين أفراد الأمة أو الجماعة و هي دائما برهان على ما بينهم من صلة دائمة , وأية وسيلة أقوى من اللغة في توطيد وجود الأمة ودوامها واستمرارها.^٣ لذلك نفهم أن اللغة لها دورة هامة في حياة الإنسان, لأنها كانت من واجبات الدراسة في مدارسها وغيرها من اللغة الأصلية أو اللغة الأجنبية, لأن في كل بلاد العالم لغات

^١ أسعد أحمد جمعة ، الوجيز في طرائق التدريس، (دمشق: جميع الحقوق محفوظة ، ٢٠٠٤)، ص. ٦.

^٢ حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية و مواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية و الدين الإسلامي، (قاهرة: دار المعارف،

١٩٨١)، ص. ٢٣.

^٣ علي رضا ، المرجع في اللغة العربية نحوها و صرفها ، ج. ١، (مصر : دار الفكر ، بدون تاريخ)، ص. ٧٠.

منها اللغة العربية هي إحدى اللغات السامية ولغة العرب التي تسكن الجزيرة المنسوبة إليها في الطرف الجنوبي العراقي من آسيا.^٤

الآن قد أخذت العربية مكانتها بين لغات العالم المعاصر و اعترف بها لغة رسمية تستخدم في الهيئة العامة للأمم المتحدة و في منظماتها. ولقد أصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها رقم ٣١٩٠ (د-٢٨) الجلسة العامة رقم ٢٢٠٦ في ديسمبر سنة ١٩٧٣.^٥

وفي العصور الحديثة تهيأت اللغة عوامل جديدة للتطور والتقدم، فقد ارتقت الصحافة وانتشر التعليم، وإنشاء مجمع اللغة العربية. وهي الآن اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية الشقيقة، ولغة التفاهم بين الشعوب العربية، كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات والجامعات، وهي كذلك لغة الصحافة والإذاعة والقضاء والتأليف في البلاد العربية.^٦

بدأ تعلم اللغة العربية في إندونيسيا منذ أمد طويل، جنبا إلى جنب مع دخول الإسلام في إندونيسيا. واللغة العربية هي لغة ثانية لدى شعوب إندونيسيا. إن تعلم اللغة الأجنبية في بيئة المجتمع الذي لا يستخدم تلك اللغة يوجد المسائل والعوائق. كانت هذه المظاهر بقله قدرات التلاميذ في تعلم هذه اللغة. لا يستطيع أن يفعلوا وظائف أهل اللغة وفوائد اللغة في الحياة اليومية. وعند المجتمع: إن اللغة صعبة وليست فائدة. ولكن في الواقع, لا يستطيع الناس أن يطلقوا حاجة اللغة ومنها اللغة العربية.^٧

^٤ أحمد إسكاندار و مصطفى عناني, الوسيط في الأدب العرب, (مصر: دار المعارف, د. ت), ص. ١١.

^٥ رشدي أحمد طعيمة, تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه, (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة, ١٩٨٩), ص. ٣٤.

^٦ Tim Penyusun Buku Pedoman Bahasa Arab, Direktorat Jendral Bimbingan Masyarakat Islam, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada PT./IAIN, Proyek Pengembangan Sistem Pendidikan Agama*, (Jakarta: Depag RI, 1974), hlm. 72 .

^٧ Suja'I, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: Walisongo Press, 2008), hlm. 3.

وعملية تعلّم اللّغة العربية وتعليمها كاللّغة الأجنبية للتلاميذ والمعلمين الإندونيسيين ليس بأمر سهل بل هناك المشكلات التي تواجههم كما قاله الحديدي: و تعلم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين لكنه مع البحث و الدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول إن تعليم أية لغة لأجنبي عنها مشكلة تستحق التفكير والبحث والاهتمام.^٨ من ذلك عرفنا أن تعليم اللغة العربية يتعلق بأمر كثيرة منها طريقة التعليم ووسائله.

ومدرسة فتوحية ٢ المتوسطة الإسلامية هي من إحدى المدارس بإندونيسيا (يعني بمرانجين-دماك) التي يعلم فيها المدرّس اللغة العربية إلى تلميذاته. وصورة تعليم هذه اللغة فيها:

١. أن يستخدم المعلم طريقة التعليم متساوية كلّ مواعيد الدراسة

٢. وأن يهتم المعلم كل التلميذات وبدون اهتمام شخصيتها

٣. وأن لا يستخدم المعلم الوسائل التعليمية في تعليم هذه اللغة

٤. وأن يستخدم آلة الإستماع (أذن) دائما في تعليمها.

وكذلك تعليم اللغة العربية هناك سأم ومشبع. ولذلك ينبغي للمعلم أن يستخدم الوسائل التعليمية في التعليم لكي تستوعب التلميذات الأهداف اللغوية بشكل ممتع وجذاب.

ولقد ساهمت تكنولوجيا التعليم بحظ وافر في تسهيل مهمة معلم اللغة الأجنبية في إيصال اللغة لطلابه، إن الجدل حول حجم مساهمة تكنولوجيا التعليم لم يحسم بعد، نسبة لاختلاف الآراء. فهناك من يقول بأن الوسائل التعليمية يمكن أن تقوم

^٨ على الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكاتب العربي الطباعة و النشر، بدون التاريخ)،

مقام المعلم كما يعتقد بعض دعاة التعليمية المبرمج، وهناك يرفض هذه الرأي، ويرى أن أهمية الوسائل أو المعينات تنحصر في كونها وسائل معينة للمعلم ولا يمكن لها مجال من الأحوال أن تحل محله، لأن المعلم يعتبر لب المسألة التربوية.⁹

ومن الوسائل التعليمية هي مسلسل كارتون تعليمي إنتاج *Clear Picture* لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة. هو مسلسل رسوم متحركة لتعليم اللغة العربية و فيها تشتمل الأهداف اللغوية و التربوية من مناهج اللغة العربية إنتاج وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة بتنفيذ الإنتاج *Clear Picture*. في حلقات كارتون ترفيهية لتسهيل توصيل المعلومة بشكل ممتع.¹⁰ مسلسل كارتون هو من أنواع الأفلام. بالفيلم المناسب يمكن استكمال التجربة الرئيسية وصيد أفكار جديدة، وجذب اهتمام مستمر، وإعطاء صورة مادية بشكل أفضل لأنه يحتوي على القيم، والترفيه، وكشف القضايا الفعلية، والقضايا المجردة.¹¹

من أجل ذلك يعرف أن حالة التعليم الفرحانة والمتأثرة ستعجب رغبة من التلاميذ لاشتراك الدراسة عمليا حتى بلوغ أهداف التعليم على الحد الأقصى.¹²

بناء على هذا البيان، ستبحث الباحثة عن "الفرق بين رغبة التلميذات التي يتعلمن اللغة العربية باستخدام مسلسل كارتون تعليمي إنتاج *Clear Picture* لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي يتعلمنها بدون استخدامه في الفصل الثامن بمدرسة فتوحية ٢ المتوسطة الإسلامية بمرانجين - دماك"

⁹ محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات-جامعة الملك سعود، دون سنة)، ص.٣٠.

10 <http://www.maxforums.net/archive/index.php/t-136184/24/12/2008>

11 Fatah Syukur, *Teknologi Pendidikan*, (Semarang: RaSAIL, 2005), cet. I, hlm. 30.

12 Ismail SM, *Strategi Pembelajaran Agama Islam Berbasis PAIKEM*, (Semarang: Rasail, 2008), hlm.18.

ب. توضيح المصطلحات

قبل أن تقوم الباحثة ببحث " الفرق بين رغبة التلميذات التي يتعلمن اللغة العربية باستخدام مسلسل كارتون تعليمي إنتاج *Clear Picture* لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي يتعلمنها بدون استخدامه في الفصل الثامن بمدرسة فتوحية ٢ المتوسطة الإسلامية بمرانجين - دماك" , ينبغي لها أن تشرح مصطلحات هذا الموضوع ليكون الإصطلاح واضحاً و محددًا وهو كما يلي:

١. فعالية

فعالية أصله من فعال معناه حسن الحصول وسديد وصحيح و يستطيع أن يحمل الحاصل والمنفعة ومؤثر.^{١٣} يقال أفعال فعالة إذا تكون الأفعال أن تبلغ أهدافها. وأما تدل فعالية على أن تبلغ الأهداف. والمراد بفعالية هي استطاعة الحصول والنجاح في بلوغ الأهداف.

٢. مسلسل كارتون تعليمي إنتاج *Clear Picture* لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة

مسلسل : رواية (أو الفيلم) تنشر في مجلة أو يعرض على شاشة (السينما أو التلفزيون) على نحو متسلسل.^{١٤} وعند مجدي وهبه وكامل المهندس, مسلسل: سرد روائي عادة يوضع للنشر في أزمنة متقطعة بدورية من الدوريات.^{١٥}

13 Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, Edisi ketiga, (Jakarta: Balai Pustaka, 2005), hlm. 284.

^{١٤} منير البعلبيكي, المورد قاموس انجليزي-عربي, (بيروت : دار العلم الملايين, ٢٠٠٧), ص. ٨٣٧.

^{١٥} مجدي وهبه وكامل المهندس, معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب, (بيروت: مكتبة لبنان, ١٩٨٤), ص. ٣٦٥.

كارتون : رسوم متحركة، فيلم سينمائي مؤلف من سلسلة من الرسوم كل منها مختلف اختلافا طفيفا عن الرسم الذي قبله و الرسم الذي بعده.^{١٦} ويقابله باللغة الإنجليزية "cartoon".

"Cartoon is film made by photographing a series of drawings."¹⁷

(كارتون : فيلم ينتجه تصوير فطغرافي من سلسلة الصور أو الرسوم)

تعليمي :صفة تطلق على العمل الأدبي الذي يكون هدفه الرئيسي نقل رسالة سياسية أو أخلاقية أو دينية أو علمية.^{١٨}

إنتاج : عملية الإنتاج, كامل ما ينتجه المصنع أو الصناعة من السلع.^{١٩}

Clear Picture : شركة إنتاج إعلامي متخصصة في إنتاج الأعمال الكارتونية

التعليمية للطفل والمشاهد.^{٢٠}

المراد بمسلسل كارتون تعليمي إنتاج Clear Picture لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة هنا هو مسلسل رسوم متحركة لتعليم اللغة العربية و فيها تشتمل الأهداف اللغوية و التربوية من مناهج اللغة العربية إنتاج وزارة التربية و التعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة بتنفيذ الإنتاج Clear Picture. ستستخدم الباحثة مسلسلان مناسبان بكتاب مقرّر في الفصل الثامن تحت الموضوع هما شجرة التفاح (جملة فعلية) و صديقي القمر (حرف نصب + فعل مضارع).

٣. رغبة

هي من رغب - يرغب - رغبة: حرص على الشيء وطمع فيه.^{٢١}

^{١٦} منير البعلبيكي, المرجع السابق, ص. ٤٩.

¹⁷ Oxford University Press, *Oxford Learner's Pocket Dictionary*, (Newyork: Oxford University Press, 2005), hlm. 59.

^{١٨} مجدي وهبه وكامل المهندس, المرجع السابق, ص. ١١٢.

^{١٩} منير البعلبيكي, المرجع السابق, ص. ٧٨٧.

²⁰ <http://www.clearpictures.tv/aboutus.htm>.

“Minat adalah kecenderungan yang agak menetap, dimana subjek merasa tertarik pada bidang atau hal-hal tertentu dan merasa senang berkecimpung.”²²

(الرغبة هي الميل الساكن, الذي يرغب الفاعل إلى شئ معين و يرغب فيه).

وفي القاموس المنجد هو مصدر من رغب - يرغب - رغبة أو رغب-

يرغب - رغباً - ورغباً و رغبة فيه, أرادته و أحبه.²³

“Minat adalah kecenderungan yang tetap ke arah sesuatu yang sangat berharga bagi seseorang. Semua yang berharga bagi seseorang adalah yang sesuai dengan kebutuhannya.”²⁴

(الرغبة هي الميل الساكن إلى شئ ذو قيمة لرجل. و الشئ الذي ذو قيمة له

هو كل ما مناسبة بضرورياته).

٤ . تعلم اللغة العربية

التعلم هو عملية تنتج من نشاط الفرد و تهدف لهدف معين له اهمية عند

الفرد, وينتج عنها تغيرات سلوكية.²⁵

اللغة العربية هي الكلمات التي تعبر بها العرب عن أغراضهم, وقد وصلت

إلينا عن طريق النقل.²⁶ وهي لغة القرآن الكريم و الأحاديث النبوية الشريفة. والمراد

هنا هي مادة اللغة العربية التي تعد من إحدى المواد الدراسية. وأما تعلم اللغة

العربية هو تعلم تلاميذ في اللغة العربية في الفصل الثامن داخل المدرسة أي بمدرسة

فتوحية ٢ المتوسطة الإسلامية بمراجهين - دماك.

٥ . المدرسة المتوسطة الإسلامية

²¹ ابراهيم آنس و الآخر, المعجم الوسيط , ج.٢, (مصر: دار المعارف, ١٩٨٤), ط.٢, ص.٣٥٦.

²² W.S.Winkel, *Psikologi Pendidikan dan Evaluasi Belajar*, (Jakarta: Gramedia, 1983), hlm. 30.

²³ لويس معلوف, قاموس المنجد في اللغة والأعلام, (بيروت: دار المشرق, ١٩٧٧), ص.٢٦٨.

²⁴ Ismail SM, *op.cit.*, hlm.28.

²⁵ عبد السلام عبد الله وأصدقائه , المرشد في طرق التدريس العامة,(طرابلس: كلية الدعوة الإسلامية, ٢٠٠١), ص.٤٤.

²⁶ مصطفى الغلاييني, جامع الدروس العربية, (بيروت: المكتبة العصرية , ١٩٨٧), ص.٧.

في مصطلح هذا البحث كما هو المشتمل في إندونيسيا تقابل بالمدرسة الثانوية أو الإعدادية أو الأكاديمية في البلدان العربية. هنا تبحث الباحثة في مدرسة فتوحية ٢ المتوسطة الإسلامية بمراjin دماك. هي تقع بين مدرسة فتوحية الابتدائية الإسلامية و مدرسة فتوحية ٢ العالية الإسلامية يعني في شارع صبوران وسطى مراjin دماك.

ج. تحديد المشكلة

وفقا بالموضوع المكتوب في هذا البحث هناك مشكلات كما يلي:

١. كيف رغبة تعلّم اللغة العربية للتلميذات التي يتعلمن باستخدام مسلسل كارتون تعليمي إنتاج *Clear Picture* لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة في الفصل الثامن بمدرسة فتوحية ٢ المتوسطة الإسلامية بمراjin - دماك؟

٢. كيف رغبة تعلّم اللغة العربية للتلميذات التي يتعلمن بدون استخدام مسلسل كارتون تعليمي إنتاج *Clear Picture* لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة في الفصل الثامن بمدرسة فتوحية ٢ المتوسطة الإسلامية بمراjin - دماك؟

٣. هل يوجد الفرق بين رغبة التلميذات التي يتعلمن اللغة العربية باستخدام مسلسل كارتون تعليمي إنتاج *Clear Picture* لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة والتي يتعلمنها بدون استخدامه في الفصل الثامن بمدرسة فتوحية ٢ المتوسطة الإسلامية بمراjin - دماك؟

٤. كم كمية الفرق بين رغبة التلميذات التي يتعلمن اللغة العربية باستخدام مسلسل كارتون تعليمي إنتاج *Clear Picture* لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية

المتحدة والتي يتعلمنها بدون استخدامه في الفصل الثامن بمدرسة فتوحية ٢
المتوسطة الإسلامية بمرايحين - دماك ؟

د. منافع البحث

بحسب الموضوع المذكور ففوائد البحث كما يلي:

١. مساعدة الباحثة في استعداد النفس لتكون معلمة اللغة العربية الماهرة والمبتكرة.
٢. مساعدة القراء في بعض النظر حول استخدام وسائل التعليم عموماً و مسلسل كارتون تعليمي إنتاج *Clear Picture* لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة خصوصاً و فعاليته لترقية رغبة التلاميذ في كفاءة اللغة العربية حتى لا يشعروا بالملل والمشبع في تعلمهم.
٣. إن هذا البحث ليزيد البحث العلمي في كلية التربية و قسم تعليم اللغة العربية خاصة.